Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لِهَذَا أمها أصْلانِ » أي لهذا الاسم أصلان الهاء أو الواو .

والتاء قد تأتي عوضاً عن لام كما قلت أو فاء مثل عِـظة ، أو عين مثـل ثُبَة بمعنى وسط الحوض من ثاب يثوب ، وسُمّي وسط الحوض بذلك ، لأن الناس يثُوبون إليه . أما إذا كانت بمعنى الفِرْقَة فهي محذوفة اللام .

حذفها من التابع اعتماداً على المتبوع

1 ـ وَفَعُـولُ فَـاعِـلُ ثُمَّ مِفْعَـالُ وَمِـفْـعِـيـلُ وَمُفْـعِـلُ ذَاكِـرًا الإِنْـسَـانِ
2 ـ كَصَبُـورٍ ثُمَّ شَكُـورٍ ، مِهْـدَاءٌ ومِعـ ـطِيـرٍ ومِـغْشَـمٌ[1] ، ما خَلاَ مِيـعَـانِ
3 ـ وَعَـدُوَّةٍ ، مِـسْكِـيـنَـةٍ بِـخَـلافِـه كَـصَـدِيـقَـةٍ وَفَـقِـيـرَةٍ ضِـدَّانِ
4 ـ إِذْهَـا فَـعِـيـلَتِـهِ أَتَـتْ كَـشَـرِيـفَـةٍ وَقَـرِيـبُ ثُـمَّ زَمِـيـمُ خَـارِجَـتَـانِ

خمس صيغ لا تلحقها تاء التأنيث ، ويستوي فيها المذكر والمؤنث تحدث فيها عن أربعة ، وهي :

الأولى : فَعُول بمعنى فاعل مثل فَخُور ، تقول : رجل فخور وامرأة فخور .
الثانية : مِفْعَال : تقول : رجل مِهْدَاء ومعْطاء وامرأة مهداء ومِعْطَاء .
الثالثة : مِفْعِيل ، تقول : رجل مِعْطِير وامرأة مِعْطِير .
الرابعة : مِفْعَل تقول : رجل مِغْشَم وامرأة مغشم[2] .

وقد شذَّ من الصيغة الثانية مِيقَانة ، فقالوا: رجل مِيقَانٌ[3] وامرأة ميقـانة بـالتاء بالتاء . هذا معنى قوله : « ما خلا ميقان » . وشـذَّ من الصيغة الأولى عـدوة فقالـوا : رجل عَدُوّ وامرأة عدوَّة وهي على وزن فَعُول بمعنى فاعل . وشذَّ من الصيغة الثالثة كلمة مِسْكينة فقالوا : رجل مِسكين وامرأة مسكينة[4] . وقد حملوا عدوَّة وسكينة على صدِيقة وفَقِيرة في دخول التاء ، وقد يحملون الشيء على ضده . أما لِماذا دخلت التاء على صديقة وفقِيرة فذلك لأنهما على وزن فَعِيل بمعنى فاعل ، لا مفعُول بمعنى فـاعل لا يستـوي فيه المذكر والمؤنث فدخلت تاء التأنيث الفارقة كشريف وشريفة وكريم وكريمة ، فالقاعدة أن فعيل بمعنى فاعل يجب أن تدخله التاء . وقد شذ عن هذه القاعدة قريب ورَمِيم فهما على

(1) في هذه النسخة المخطوطة (خ) بضم الميم وكسر الشين ، الصواب ما في (ط) بكسر الميم وفتح الشين .
(2) المِغْشَم هو الذي لا ينتهي عما يريد .
(3) الميقان : من اليقين وهو عدم التردُّد أي لا يسمع شيئاً إلا أيقنه .
(4) سُمع امرأة مسكين على القياس الأشموني جـ 3 ص 96 .